

# IDMP

Integrated Drought Management Programme



## المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، التي تأسست في عام 1950، هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعنى بالطقس والمناخ والمياه. وتساعد المنظمة (WMO) البلدان الأعضاء فيها على إقامة نظم للإنذار المبكر ومراقبة الجفاف، وتسهم في فهم تأثيرات تقيلية/ تغيير المناخ على الزراعة. كما تعزز المنظمة (WMO) بناء القدرات في تطبيق بيانات ونواتج الأرصاد الجوية والمناخ في تقييم آثار تقيلية/تغيير المناخ. [www.wmo.int](http://www.wmo.int)

## الشراكة العالمية للمياه

الشراكة العالمية للمياه (GWP) شبكة دولية مفتوحة أمام جميع المنظمات التي تعمل من أجل تحسين الأمن المائي. أنشئت الشراكة (GWP) في عام 1996 لتعزيز نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، وتضم شبكة الشراكة (GWP) 13 شراكة إقليمية و84 شراكة قطرية للمياه، وأكثر من 2900 منظمة شريكة في 172 بلداً. [www.gwp.org](http://www.gwp.org)

## للاتصال

لمزيد من المعلومات حول برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، يُرجى الاتصال بكل من:

Robert Stefanski

رئيس شعبة الأرصاد الجوية الزراعية، إدارة المناخ والماء، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

الهاتف: +41 22 730 8305

البريد الإلكتروني: [rstefanski@wmo.int](mailto:rstefanski@wmo.int)

Frederik Pischke

كبير مسؤولي البرامج، الشراكة العالمية للمياه

الهاتف: +41 22 730 8316

البريد الإلكتروني: [frederik.pischke@gwp.org](mailto:frederik.pischke@gwp.org)

[www.droughtmanagement.info](http://www.droughtmanagement.info)

© برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

الصور: Mostphotos و Tom Campbell و Stockbyte

## نواتج برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

يتمثل المخرج الرئيسي لبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP) في إعداد إطار عمل عالمي متماسك لإدارة الجفاف والتنبؤ به ومراقبته عن طريق الربط بين البرامج والأنشطة الجديدة والقائمة. وسترافق الإطار مجموعة من المبادئ التوجيهية والأدوات، بما في ذلك مكتب المساعدة المعني بالجفاف لوضع سياسات وخطط سليمة وملائمة لمواجهة الجفاف وإدارته بحسب البلدان والمناطق، فضلاً عن تحسين استخدام خدمات التنبؤ بالجفاف. وسيشكل بناء القدرات والتدريب جانباً هاماً من برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP). ويسعى البرنامج (IDMP) إلى التنسيق مع المبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة بهدف تجنب الازدواجية في الجهود، وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد وزيادة التآزر.



## هيكل برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

تتولى لجنة إدارة دولية ولجنة استشارية توجيه التنفيذ الشامل لبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP). وستتضمن عضوية هاتين اللجنتين ممثلين عن الشركاء المتعاونين والخبراء الفنيين. وتقوم وحدة الدعم الفني، ومقرها جنيف، سويسرا، بتقديم المساعدة في التنفيذ الفني للبرنامج (IDMP). وسيعتمد برنامج الإدارة (IDMP) على تجربة البرنامج المشترك بشأن إدارة الفيضانات (IDMP)، وسيطلع على خبرات شركات المياه القطرية والإقليمية التابعة للشراكة العالمية للمياه (GWP)، وسيوفر الأساس العلمي لإدارة الظواهر المتطرفة في الطقس والمناخ والماء من خلال المنظمة (WMO). ويجري تنفيذ برامج الإدارة المتكاملة للجفاف على الصعيد الإقليمي في أوروبا الوسطى والشرقية (IDMP CEE) والقرن الأفريقي (HOA IDMP) وغرب أفريقيا (IDMP WAF). كذلك يتم تنفيذ مبادرات إقليمية في جنوب آسيا وأمريكا الوسطى.

بناء القدرة  
على مقاومة  
الجفاف للحد  
من الفقر

## ما أهمية الإدارة المتكاملة للجفاف

سواء كان السبب يرجع إلى التقلبية الطبيعية للمناخ أو لتغير المناخ، فإن احتمالات وقوع ظواهر جوية متطرفة تتزايد. وتشمل آثار هذه الظواهر المتطرفة زيادة وتيرة وحدة الفيضانات والجفاف، وهو ما يؤثر على حياة الملايين من البشر وينسب في خسائر اقتصادية كبيرة. وبناء القدرة على مواجهة هذه الظواهر ومساعدة البلدان على زيادة أمنها المائي يتطلب وجود نهج متكامل لإدارة الموارد المائية.

وفيما يتعلق بالجفاف، هناك حاجة ملحة بشكل خاص إلى وضع إستراتيجيات أفضل للإدارة تستند إلى المعرفة العلمية، وكذلك إلى كفاءة التصدي الاجتماعي والاقتصادي للجفاف على نطاق واسع من أجل إدارة مخاطر الجفاف. وتعاني نظم المعلومات المتعلقة بالإنذار المبكر بالجفاف من القصور في معظم المناطق. ولطالما كانت الأساليب التقليدية للتصدي للجفاف في شتى أنحاء العالم تستند إلى نهج إدارة الأزمات بعد وقوعها. وقد ثبت أن هذا النهج مكلف وغالبا ما يكون غير موثوق زمنيا ويفتقر إلى التنسيق ويحد من فعالية الموارد والمساعدات المقدمة، ويؤدي من ثم إلى زيادة تأثير الجفاف على الاقتصاد والمجتمعات والبيئة في شتى أنحاء العالم. لذا يلزم أن تكون السياسات الوطنية والإقليمية للجفاف وأساليب إدارة الجفاف استباقية أكثر من ذي قبل بكثير من أجل مواجهة هذا التحدي المتزايد.



وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP) عنصر حيوي في برامج الحد من مخاطر الكوارث، وإستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والسياسات الوطنية للموارد المائية، إذ إنه يجمع ما بين احتياجات مختلف أصحاب المصلحة المتضررين بالجفاف. ولمعالجة قضايا الجفاف على نحو أكثر فعالية، أطلقت المنظمة (WMO) والشراكة العالمية للمياه (GWP) برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف (IDMP). وبالتعاون مع الشركاء، يهدف البرنامج (IDMP) إلى توفير آليات دعم وقائية نحو تلبية مطالب المجتمعات والبلدان والأقاليم المتضررة بالجفاف.

## أهداف برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

الهدف العام للبرنامج (IDMP) هو: بناء القدرة على التعايش مع المناخ، والحد من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية، والتخفيف من وطأة الفقر في المناطق المتضررة بالجفاف في العالم من خلال تبني نهج متكامل لإدارة الجفاف. ويجمع هذا النهج بين الولايات القطاعية والنظامية والمؤسسية ويستجيب للاحتياجات والمتطلبات الإقليمية والوطنية المحددة.

ويعتبر الهدف الرئيسي من البرنامج (IDMP) في:

دعم أصحاب المصلحة على جميع المستويات من خلال توفير توجيهات خاصة بالسياسات العامة والإدارة ومن خلال تبادل المعلومات والمعارف العلمية وأفضل الممارسات من أجل الإدارة المتكاملة للجفاف.

وسيسهم البرنامج (IDMP) في تحسين التنسيق الإقليمي والعالمي للجهود المتصلة بالجفاف والتي تبذلها المنظمات والوكالات القائمة فيما يتعلق بما يلي:

- تعميق الفهم العلمي لإدارة الجفاف؛
- إنشاء قاعدة معرفة محسنة مع تحسين فرص الحصول على المعلومات والنواتج والخدمات المعرفية؛
- تقييم مخاطر الجفاف ومراقبته والتنبؤ به وإصدار إنذارات مبكرة به؛
- وضع السياسات والتخطيط للجفاف والتخفيف من آثاره في مختلف القطاعات؛
- الحد من مخاطر الجفاف والتصدي للجفاف.

## نهج برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

يستند النهج الشامل المقترح للبرنامج (IDMP) إلى أربعة مبادئ رئيسية هي:

- 1 الانتقال من التدابير بعد وقوع الأزمات إلى التدابير الاستباقية الإيجابية من خلال التخفيف من آثار الجفاف، والحد من سرعة التأثير به، والتأهب لمواجهة؛
- 2 دمج التخطيط الرأسي وعمليات اتخاذ القرار على كافة المستويات في نهج يضم مختلف أصحاب المصالح بما في ذلك القطاعات الرئيسية، لاسيما الزراعة والطاقة؛
- 3 تعزيز تطوير قاعدة المعارف المتعلقة بالجفاف وإنشاء آلية لتقاسم المعارف وتقديم الخدمات لأصحاب المصلحة في مختلف القطاعات على جميع المستويات؛
- 4 بناء قدرات مختلف أصحاب المصلحة على مختلف المستويات.

## المستفيدون من برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف

في حين أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المعرضة للجفاف، وخاصة أولئك الأكثر ضعفاً، هم المستفيدون النهائيون من البرنامج (IDMP)، فإن البرنامج يتعامل مع المجموعات التالية من المستفيدين:

- المنظمات والوكالات الحكومية والمؤسسات المالية المسؤولة عن إعداد وتنفيذ السياسات الوطنية للجفاف؛
- المؤسسات المسؤولة عن تطوير وإدارة موارد المياه والأراضي والزراعة، وتلك المسؤولة عن إعداد خطط التأهب لوقوع الكوارث واتخاذ الإجراءات الوقائية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- المنظمات الحكومية وغير الحكومية والوكالات المسؤولة عن تنفيذ أنشطة التصدي للجفاف على مختلف المستويات؛
- المؤسسات المحلية والوطنية والإقليمية المشاركة في أنشطة إنقاذ الوعي والبحوث والتعليم.